

حب النبي ص بين الإبتداع والإتباع - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

اول من احتفل بالشكل البدعي لمولد النبي عليه الصلاة والسلام رجل يهودي ادعى الاسلام بالرقصات وبالاشيء الباطلة التي ما انزل الله بها من سلطان شي وحدين نشفوا لنا السيرة ونشفوا لنا السنة حتى صارت تقرأ وكأنها - [00:00:01](#) وشبهوا رسول الله عليه الصلاة والسلام بساعي البريد يجيب الرسالة ها هو لحالك دبر راسك لا ابداء بل جاء بالرسالة ثم ربي الناس عليها لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله - [00:00:21](#) ورسوله. المحبة نوعان. محبة خضوع وتعبد. ثم محبة اتباع. ومحبة اقتداء. من هؤلاء ينبغي ان نبحث لنا عن مسلك عملي تطبيقي لنكون محتفلين برسول الله. ليس في يوم ميلاده كما فعله المبتدع - [00:00:41](#) ولكن كل يوم دارو لنا الحيلة باش زعما سيد النبي صلى الله عليه وسلم نبقاو نذكروه مرة في العام ومن بعد الخلا العكس المسلم يعيش مع سنة رسول الله الليل والنهار لانه يعبد الله ولا مسلك له الى الله الا عبرا. نور رسول الله - [00:01:01](#) عليه الصلاة والسلام ونوره سنته وحكمته وخلقه فما كان لنا ان نقول ببدع المبتدعين وما كان لنا ايضا ان اقول بتعنت المتعنتين وبتشدد المتشددين. وانما الدين وسط ثم اما بعد. فكلما ليلية بحول الله عز وجل عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. وليس معنى ذلك - [00:01:21](#) اننا نحتفل بما يسمونه عيداً للمولد. وانما نريد ان شاء الله عز وجل. ونرجو ونحاول ان نقول كلمة الحق وكلمة الوسط بناء على كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فما كان لنا ان نقول ببدع المبتدعين وما كان لنا - [00:01:48](#) ايضا ان نقول بتعنت المتعنتين وبتشدد المتشددين. وانما الدين وسط. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. عليه الصلاة والسلام. واحب ها هنا ان اذكر ان الاحتفال - [00:02:10](#) ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام في التاريخ المذكور من الثاني عشر من ربيع اولا من الناحية التاريخية ليس امرا مقطوعا به انما هو مظهر لا اقل ولا اكثر. بل الثابت انه عليه الصلاة والسلام توفي في هذا اليوم. وللتاريخ للتاريخ ليس معنى ذلك - [00:02:30](#) كأننا سننقص من قيمة رسول الله حاشا ولا من حبه وحب اله عليهم الصلاة والسلام ولكن نرجو ان نسير الى المنهج العدل الوسط في ذلك لا افراط ولا تفريط لا غلو لا في هذا الاتجاه ولا في الاتجاه المعاكس - [00:02:50](#) وسابين بالاحاديث الصحيحة بحول الله عز وجل المنهج الوسط. فيما يتعلق بحب رسول الله عليه الصلاة والسلام. وفيما يتعلق باتباع سنته والاحتفال بخلقه وبمنهجه. الاحتفال اي الاهتمام. والاتباع. اول من احتفل - [00:03:07](#) بالشكل البدعي بمولد النبي عليه الصلاة والسلام رجل يهودي ادعى الاسلام. هكذا وقع في التاريخ. رجل يهودي ادعى الاسلام. ودخل في في مذهب الخوارج واسس الدولة الخارجية بالمغرب في سجن ماسة. هذا معروف في التاريخ. ثم بعد ذلك اذ فشلت حركته في المغرب - [00:03:27](#) انتقل ذلك التيار المنحرف الى تونس ثم الى المشرق في شكل ما سمي في التاريخ بدولة العبيديين او يسمون انفسهم بالفاطمييين ونسبهم الى فاطمة بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يثبت لان زعيم هذه الحركة يهودي اصلا وبذل - [00:03:49](#) وغير من دين الله ومن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد وقع هذا في كثير من الامور في عقائد المسلمين وفي سنن النبي

عليه الصلاة والسلام مما وضعه الزنادقة واليهود الذين ادعوا الاسلام والمجوس. المجوس عباد النار الذين تمظهروا - [00:04:09](#)

بالاسلام ليخربوا دين الله وسنة رسوله من الداخل. وسموا في التاريخ وفي كتب الفقهاء بالزنادقة. الزندقة الزنادقة مصطلح لغوي فارسي ليس عربيا. ومعناه قوم اظهروا الاسلام وابطلوا الكفر. وليسوا هم المنافقين. فرق - [00:04:29](#)

بين الزنديق وبين المنافق. المنافق او النفاق ظاهرة اجتماعية كانت في زمان رسول الله عليه الصلاة والسلام. مرجعها ان اقواما من الناس ومن اهل يثرب خاصة ما ايقنوا وما اعتقدوا دين الله عز وجل فدخلوا فيه خوفا وحفظا على ما - [00:04:49](#)

ورياه وذلك هو النفاق المنافق شخص اسلم ليحفظ ماله وجاهه ودمه حتى لا يؤذي لا اقل ولا اكثر فالمنافق اذا شخص جبان دخل الى الدين حفظا على مصالحه اما الزنديق لا - [00:05:09](#)

اما الزنديق فلا فهو رجل جريء. وشجاع في الباطل. ماشي خواف الزنديق لان الفرصة حينما اسلمت فارس بعد معركة القادسية اتيح لهم ان يبقوا باجتهد الفقهاء تحت معنى اهل للذمة يعطوا فزية ضريبة للدولة الإسلامية وتحفظ ماله ودمائهم وتدافع عنهم كمواطنين

يشاركون - [00:05:27](#)

من المسلمين في المواطنة وان خالفوهم في العقيدة فإذا امنهم كان مضمونا وهم على شركهم ودينهم المنحرف ولكن مع ذلك اسلم بعضهم قصدا في اذاية المسلمين هادي جرأة ماشي خوف ففرق كبير بين الزنديقي وبين المنافق - [00:05:54](#)

وقصد الزنديق ان يبيث افكارا لا علاقة لها بالاسلام في الدين. ولذلك وضعوا الاحاديث وكذبوها على رسول الله عليه الصلاة والسلام

الف النصوص وضعوها وانبرى لذلك نقاد من العلماء ينقضون الروايات والاحاديث جهابذة ينخلونها نخلا - [00:06:13](#)

يغربلون غربة حتى صفوا الحديث الصحيح من الضعيف من السقيم الى غير ذلك من المراتب المعروفة المشهورة عند اهل الحديث فكانت الاقسام الثلاثة مشهورا حديث صحيح والحسن الضعيف ثم اقسام الضعيف بعد ذلك الى الموضوع المكذوب على رسول الله

عليه الصلاة والسلام - [00:06:33](#)

فهم من حيث ارادوا ان يؤذوا الاسلام نفعوه. كيف نفعوه؟ اي انهم ايقظوا هم المسلمين لانشاء حركات علمية لنقضي الحديث

ولحفظ السنة وللدفاع عن عقيدة الاسلام والمسلمين الحركة العبيدية هي نوع من الزندقة وليست من النفاق - [00:06:52](#)

حركة ادت دورها في تخريب ما خربت من عقائد المسلمين وعادات المسلمين فما كانوا يحتفلون بالعيد او بما يسمونه بالاحرى ما كانوا يحتفلون بما يسمونه بالعيد الميلاد او عيد المولد كما يسمونه الا - [00:07:15](#)

بالرقصات وبالاشياء الباطنة التي ما انزل الله بها من سلطان. ومعلوم ان ابشع البدع هي البدع الحقيقية والامام الشاطبي رحمه الله في كتاب الاعتصام. فرق وميز بين نوعين من البدعة. بدعة حقيقية وبدعة اضافية - [00:07:31](#)

ليس بمعنى بدعة حسنة وبدعة سيئة لا لا تكون البدعة الا سيئة هذا لا علاقة له بذاك بعض الناس ما يفهموش المعنى ديال بدعة

حقيقية واطافية انه كاين الحسنة والسيئة لا - [00:07:51](#)

وانما القصد منه وهو رجل اصولي مقاصدي بارع تقسيم مراتب البدع على حسب الوزر والذنب وعلى قدر مخالفتي لكتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام تماما كما قسم العلماء بناء على فهمهم للكتاب والسنة قسم العلماء الذنوب الى كبائر والى صغائر -

[00:08:04](#)

فهذا هو المقصود بالبدع الحقيقي والبدع الاضافية. ومن الاخطاء التي تقع لدى اهل التدين اليوم انهم احيانا ينشئون ويوقدون معركة الكبرى من اجل بدعة اضافية يعني جزئية وينسون بدعة من البدع الحقيقية الكبرى - [00:08:30](#)

يتركونها هكذا ولا ينشئون حولها معركة. والاولى في نقد العلم ونقد التدين وتصحيح المفاهيم ان يبتدأ بالاولى بنقد امهات الرذائل وعظائم الكبائر. ثم بعد ذلك يلتفت الى ما دونها من الصغائر. وهذا منهج القرآن - [00:08:47](#)

ومنهج رسول الله عليه الصلاة والسلام مبلغ القرآن الأمر الذي احدثه قلت يعني هؤلاء العبيديون احدثوا بدعا حقيقية ما البدعة

الحقيقية وما البدعة الاضافية؟ البدعة الاضافية اولا نعرف هذه الصغيرة لان بها نعرف الكبيرة هي يرجع وجه الابتدائي - [00:09:07](#)

فيها الى كيفية التطبيق لا الى الاصل يعني كيفدر يكون الاصل ديال الفعل اصل كاين في الكتاب موجود السنة ولكن طريقة التطبيق

ديالو عوجة. فيسمى بدعة اضافية ومثال ذلك في دين الناس اليوم يعني في الدين ديال الناس كثير كثيرة هي البدع الاضافية يعني اشياء كثيرة من - [00:09:29](#)

افكار واشياء كثيرة من التراتيل واشياء كثيرة من الشعائر اصلها نعم محمود في الاصل ولكن طريقة تطبيق منحرفة ماشي هكداك كان كيطلبها النبي عليه الصلاة والسلام. فالوزر فيها اقل والخطب فيها اقل - [00:09:55](#)

وانما الخطب الكبير في البدع الحقيقية. يعني واحد يعبد الله عز وجل بضرب رأسه. ما انزل الله بها من لا اشارة فيها ولا لها لا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ولكن تلقى واحد كيصلي شي صلاة مثلا فيها غرام - [00:10:14](#)

فيها نوع من المخالفة هو يصلي ولكن مثلا يصلي اشكال ليست في كتاب الله ولا في سنة رسول الله يصلي نوافل غريبة يعني مثلا كايين في الكتب ديال الأحاديث الموضوعة الأحاديث الضعيفة انك اذا صليت ركعتين وقرأت في الركعة الأولى مثلا - [00:10:33](#)

خمسين مرة قل هو الله احد ثم تركع وترفع من اشياء ما موجودة اصلا ولا هي كان لها اثر في الكتاب ولا في السنة هذه هي الأصل ديالها سنة لأنه كيدير النافلة المطلوبة سواء كانت قيام ليل او راتبة من الرواتب ولكن الشكل الذي يؤدي به - [00:10:53](#)

هذه السنة في الاصل منحرفة فالانحراف هو في كيفية التطبيق لا في الاصل اما يجي واحد يشرب الما مغلي ويقول ليا كي عبد الله هذا شيطان ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك ولا اقل شيطان او انه يقوم بأعمال سحرية ويزعم علي انه - [00:11:13](#)

اعبدوا الله بهذا هذا ابليس تشكل في سورة من الصور هذه بدع حقيقية ما انزل الله بها من سلطان. المشكلة اننا حولنا محبة رسول الله عليه الصلاة والسلام. من سنة لا اقول الى بدعة اضافية بل بلا بدع حقيقية - [00:11:33](#)

الاحاديث النبوية الصحيحة الثابتة في هذا ترشدنا الى العدل وسط الوسط صحيح ان بعض الناس جهلا منهم ولا يقول بهذا الا جهلة المتدينين وعامتهم جردوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل - [00:11:52](#)

ومن كل تقدير ومن كل تعظيم. ظنا منهم انهم بذلك يوحدون الله عز وجل. هذا ايضا غلو وسابين يعني هنعطي مثال باش ميتفهمش الكلام ديالي غلط بعضهم يعني قلت جراد رسول الله عليه الصلاة والسلام من معاني الرسالة الحقيقية ومن كونه نبي - [00:12:12](#)

مقتدى به ارجلا دعا الى الله على منهج الله؟ رباني الخلق. قرآني السلوك وخلق القرآن يفيض بالنور وبالجمال على امتداد التاريخ شي وحدين نشفوا لينا السيرة ونشفوا لينا السنة حتى صارت - [00:12:32](#)

اقرأ وكأن الخشب فأشبهه آنذ وشبهوا رسول الله عليه الصلاة والسلام بساعي البريد دارو ليه بحال الفاكثور ساعي البريد يجيب الرسالة دبر راسك لا ابدا ما هكذا كان رسول الله عليه الصلاة والسلام بل جاء بالرسالة ثم ربي الناس عليها - [00:12:52](#)

فبعض الناس ينسون التربية وينسون التحلية وينسون الاخلاق التي هي صاحبت السنة النبوية واخذوا بتعاريف للسنة ليست من شأن العامة بل هي من شأن العلماء فقط وسابين ذلك بدليله بحول الله عز وجل فكايين غلو - [00:13:12](#)

في الاحتفال برسول الله عليه الصلاة والسلام وبمحبتة وكايين غلو في تجريده من كل ما حلاو الله به من الخلق ومن الجمال. اليس الله عز وجل الذي قال وانك لعلى خلق عظيم. ولذلك - [00:13:32](#)

وورد حديثان هما ميزان المسألة في حب رسول الله واله عليه الصلاة والسلام. اما الحديث الاول فقله عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم يوم القيامة. وله صيغة اخرى انا سيد الناس. يوم القيامة - [00:13:52](#)

عليه الصلاة والسلام والحديث صحيح متفق عليه. بين البخاري ومسلم. سيادة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد صح بالسند الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الفقهاء قادة - [00:14:12](#)

والمثقفون سادة ومجالستهم زيادة فقهاء قادة يقودون الناس بالعلم والمثقفون الصالحون العارفون بالله على منهج الله سادة فالسيادة منطوق صحيح السنة النبوية لرسول الله عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك للصالحين من الامة - [00:14:33](#)

بعمل صحابته وهم اقعدوا بفهم كتاب الله واجدروا باتباع سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فما يكونش بنادم فيه غلو في تجريد رسول الله مما حلاه به الله من الجمال والكمال وبعض الناس ينكر ان يكون الانسان كاملا لا - [00:14:56](#)

مممكن وقد ثبت في الحديث الصحيح ما كمل من النساء الا ثلاثة. وفي رواية اربعة. وذكر عليه الصلاة والسلام اسية زوجة فرعون

ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد - [00:15:16](#)

عليهم الصلاة والسلام. وعلى رسول الله افضل الصلاة والسلام. فاذا كمل النساء في دين الله او بعضهن فمن باب اولى واحرى ان يكمل الرجال فكمال الدين في الرجل وفي الانسان المسلم عموما كان رجلا او امرأة ثابت بكتاب الله وبسنة رسول الله عليه الصلاة -

[00:15:32](#)

ما يزر بش بنادم. يكون فيه سرعة للنطق باحكام غليظة سميها الاحكام الغليظة. حكم غليظ كتر من جهدو. شحال زكوي اترك ذلك

لاهل العلم ولاهل التبصرة والتبصر. فانا وانت انما طلبة علم نتبع ما قال العلماء - [00:15:52](#)

المقتدى بهم ممن هم اهل الثقة والعدالة فإذا ثبتت الأحاديث في تمجيد شخص رسول الله بل الآيات وإنك لعل خلق عظيم وغيرها من الآيات شهادة من الله عز وجل ان قال سبحانه وتعالى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه باسمه تجميلا وتكميلا -

[00:16:12](#)

وتحبيبا لانك ان احببت الشخص ناديت به باسمه الخاص فلان محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن حتى لا يكون المؤمن زائغا عن

المنهج النبوي الصحيح السليم. لا ينبغي ان يفرط في ذلك الحب بدافع - [00:16:39](#)

شيطاني قد لا يدري له مدخلا. لان الشيطان قد يدخل على العالم من جهة العلم وقد يدخل على العابد من جهة العبادة فيضله عن

سبيل الله. ولذلك كتب ابن الجوزي رحمه الله كتابا نفيسا. تشد اليه الرحال في نقد - [00:16:58](#)

العلم والعلماء في عنوان وفي عنوان اخر في احدى طبعاته تلبس إبليس لبسها على العلماء على العباد فبدل ان يتجهوا الى الله على

منهج الله طلبا لرضا الله انزاح بهم الشيطان وازاحهم عن المنهج - [00:17:18](#)

طلب العبادة ولكن في نهاية المطاف وصلوا الى عبادة الشيطان مع الاسف لا الى عبادة الله الواحد القهار ولذلك نبه النبي عليه الصلاة

والسلام على هذا وحذر وقال في الحديث الصحيح الثابت الذي رواه البخاري - [00:17:36](#)

في صحيحه لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. يعني المسيح عيسى عليه السلام فانما انا عبد كلام النبي عليه الصلاة والسلام.

فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. الاطراء زعما تبقى تكبر به وتنفخ فيه لواحد الدرجة غير معقولة - [00:17:55](#)

حينما تصفه بصفات اللوهية. وتجعل له ما لم يجعله الله لاحد من العالمين. وانما هو من خصوصيات اللوهية والربوبية والكبرياء

الربانية لا ينبغي جعل مثل هذا لرسول الله عليه الصلاة والسلام. ولذلك قال العلماء ان ياء النداء التي تدل على الاستغاثة لا يجوز -

[00:18:16](#)

ان تطلق الا في سياق طلب رب الكون. يا يا رب العالمين. لان الانسان اذ ينادي معناه انه يريد الغوث يريد الاستنجاد يريد التعبد

والطاعة والخضوع. وهذا امر خاص بالله ذي الجلال - [00:18:40](#)

وذي الجمال فما ينبغي ان يخاطب احد من العالمين بشرا او حجرا او شجرا بي اذا كان يقصد بها يا اما النداء فالنداء معلوم انه كلام

البشر فيما بين البشر - [00:19:00](#)

وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. حينما اطرت النصارى ابن مريم قالوا ان اذ هو ابن الله

ما كفاهم بعد ذلك ان يقولوا انه رسول الله وانه كلمته القاها الى مريم ابنة عمران وانه مما نص عليه - [00:19:15](#)

عز وجل في الكتاب وبينه رسول الله عليه الصلاة والسلام في السنة. ولكن ارادوا ان يرتفعوا به الى غير صف البشرية النبوية فجعلوه

الها من حيث يدرون او لا يدرون. وكان بذلك سبب كفرهم وضلالهم. لقد كفر الذين - [00:19:35](#)

قالوا ان الله ثالث ثلاثة. من اين اوتوا؟ اوتوا من باب المحبة الغالية. المحبة نوعان. محبة خضوع وتعبد هذا الأمر لا ينبغي ان يكون الا

لله لا ينبغي ان يكون الا لله ثم محبة اتباع. ومحبة اقتداء فهذا يكون لشخص رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:19:55](#)

ثم للترتيب يعني بعد ذلك للعلماء والصالحين القادة والسادة ولا غلو في هذا. هذا وسط اما تجريد الناس من المحبة فمعناه تخشيب

الدين وتشنيع سنة سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام - [00:20:21](#)

المحبة شيء مطلوب ولكن بالميزان. محبة العبادة عبادة. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور

رحيم محبة الله عز وجل هي في اتباع رسول الله عليه الصلاة والسلام واتباع رسول الله محبة له اي لخلقه ولجميع - 00:20:39 صفاته ولكمال سلوكه عليه الصلاة والسلام في رسم مسلك السير في آيات القرآن الكريم. قرآن بحر لا ساحل له انه كلام الله عز وجل وتحتاج لسلوكه والدخول فيه الى دليل باش متجلاش باش متوضرش ومتلفش تحتاج الى دليل - 00:21:01

كون قدامك تسير بخطوه وتقتدي بنوره وتتجمل بجماله ذلك هو المحبوب بصدق وبحق رسول الله عليه الصلاة والسلام. سيدنا وحبينا وقائدنا. نقولها باذن الله مطبقين للسنة بعدل وبواسطة وبجمال ايضا. فإذا هذان الحديث ان كفتان متوازيتان. واحد قال لك انا سيد ولد ادم - 00:21:22

مباقيش حسن منو وفي رواية انا سيد الناس يعني احسن من سيدنا ادم عليه السلام لان انا سيد ولد ادم من ادم لتحت اما سيد الناس فيدخل في ذلك ادم عليه السلام وعلى الانبياء جميعا - 00:21:52

والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. فهو سيد الناس يوم القيامة شي وحدين كيفهمو الفهمة غلط. ما تقولو اودي سيد الناس كيقولك لا يوم القيامة في الدنيا لا هذا مقلوب الا تسمع بقياس الاولى والاحرى ودلالة التنبيه بالادنى على الاعلى وبالاعلى -

00:22:07

الادنى ايضا اذا كان هو عليه الصلاة والسلام سيد الناس يوم القيامة وما ادراك ما يوم القيامة فمن باب الاولى واحرى ان يكون سيد في الدنيا التي لا تساوي عند الله جناح بعوضة. هي القيم اللي ما هي القيم وما ادراك ما يوم القيامة قدها قداش - 00:22:27 يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يوم القيامة يمن مفزع رهيب يكون فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الناس فالدنيا طبعها سيد الناس من باب اولى - 00:22:47 فسيادة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ثابتة له في الدنيا وفي الآخرة لمن كان له قلب او لقي السمع وهو شهيد ولكن نقف عند حدود الادب مع رسول الله وقبل ذلك مع رب رسول الله وربنا ورب الناس اجمعين. فلا نرفع - 00:23:07

الى ما لم يجعله الله له من اللوهية والربوبية. وانما نال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانته باش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وصل للسيادة باش؟ بكونه اعبد العابدين لله. يعني اكثر الناس - 00:23:27 خضوعا لله الواحد القهار بتذله لله وبتواضعه الذي لا يبلغه احد من الناس هو اكثر الناس تواضعا لله اما واني اتقاكم لله واخشاكم له فمن رغب عن سنتي فليس مني فليس احد يستطيع ان يزعم انه بلغ مبلغه عليه الصلاة والسلام في عبادة الله والخضوع الى الله -

00:23:47

فحينما خضع ارتفع حينما خضع ارتفع. وجاء في الحديث الصحيح ان ملكا من الملائكة اذن الله له في ان ينزل الى محمد عليه الصلاة والسلام ويخبره فقال له يا محمد عليه الصلاة والسلام ان ربك يخبرك بين ان - 00:24:09

ملكا رسولا. او ان تكون عبدا رسولا فنظر النبي عليه الصلاة والسلام الى جبريل جبريل ماشي هو اللي سولو سولو ملاك اخ هو اللي جاي مكلف بالمهمة اما جبريل فكان مصاحبا غير جاي مصاحبا يعني - 00:24:29

للملك الاخر يعضد رسول الله عليه الصلاة والسلام ويلهمه الصواب. فنظر النبي عليه الصلاة والسلام الى جبريل كانما يستشير به حالا كيسول جبريل غير مأذون له في الكلام ماشي هو اللي مصيفط باش يخير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:44

فنظر جبريل الى الارض. قال راوي الحديث ان تواضع لربك يعني سيدنا جبريل عليه السلام شاف فرض كيبين يعني كيقول لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ديك الإشارة تواضع لله اختار اختار لي فيها التواضع بزاف واش - 00:24:58

رسول الله عبد رسول. ففهم النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي قال المؤمن كيس فطن وسيد الفطنة والاكايسة انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهم الإشارة وقال اختار ان اكون عبدا رسولا. فقال عليه - 00:25:14

الصلاة والسلام فلم ازل بعد ذلك اجلس جلسة العبد واكل كما ياكل العبد عليه الصلاة والسلام. هذا الذي رفع رسول الله وجعله سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة من هؤلاء ينبغي ان نبحث لنا عن مسلك عملي تطبيقي لنكون محتفلين برسول الله ليس في يوم ميلاده -

00:25:34

كما فعله المبتدعة ولكن كل يوم دارو لينا الحيلة باش زعما سيد النبي صلى الله عليه وسلم نبقاو نذكره مرة في العام ومن بعد الخلا بالعكس المسلم يعيش مع سنة رسول الله الليل والنهار لانه يعبد الله ولا مسلك له الى الله - [00:25:56](#)

عبر نور رسول الله عليه الصلاة والسلام. ونوره سنته وحكمته وخلقه. حديث رواه احمد في مسنده وابو داوود والترمذي وابن ماجة والحاكم كلهم عن العرياض بن سارية رضي الله عنه - [00:26:16](#)

حديث مشهور قال فيه الترمذي حديث حسن صحيح وصححه بعد ذلك علماء الجرح والتعديل عبر تاريخ العلم فهو من الاحاديث المتفق على صحتها ليس بين البخاري ومسلم طبعاً لانه ما رواه البخاري ومسلم ولكن عند جمهور العلماء بعد ذلك وهو مخرج في الاذكار للنووي - [00:26:36](#)

وفي الجامع الصغير وفي صحيح الجامع الصغير ايضاً قال العرياض رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب. وذرفت منها النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا وعظ الصحابة رقق قلوبهم - [00:26:56](#)

وخاطب مواجده وكسب حبههم وملك عليهم رغبتهم في الاتباع والافتداء فلا يقتدون الا به لا يتبعون الا اياه عليه الصلاة والسلام ذكرهم بحقيقة الدين وبحقيقة الحياة وبحقيقة الآخرة وان مآل الانسان انما هو الى الفناء - [00:27:16](#)

ثم بعد ذلك الى بعث يكون عليه حساب وما ادراك ما الحساب ويؤدي انذ فيه تفاصيل الامانة التي عرضت عليه وحمله. انا عرضنا الامانة على السماوات والجبـال فابـين ان يحـملنها واشفقن منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهول. سيؤدي حسابه ان اذ - [00:27:38](#)

كاملاً غير منقوص. والله عز وجل بعد ذلك يعفو ويأخذ نساء الله ان نكون من الذين عفا عنهم وادخلهم في رحمته لان حديث عائشة رضي الله عنها الذي روته عن النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:28:04](#)

صحيح من نوقش الحساب عذب لنقشوا الله تعالى الحساب بالنقطة والفاصلة ولو كان اعبد العابدين يحجه الله انذ يعني غلبو بالحجة ديالو ويدخلو لجهنم والعياذ بالله ان ناقشه الحساب ولكن الله تعالى كياخذ المومن بالرحمة - [00:28:20](#)

وكيسامحو ويتجاوز على كثير مما اخطأ فيه ومما نقص من عمله ولا احد يمكن ان يزعم ان جاء بغير ذنب الى رب العالمين. ما كاين مثل هذا. لا احد يدخل الجنة بعمله. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [00:28:39](#)

ان يتغمدني الله برحمته نساء الله عز وجل ان يتغمدنا برحمته فقال رجل هذا في نص الحديث يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا في رواية بما تعهدوا الينا او اعهد الينا - [00:28:59](#)

بأن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الكلام ديالو نبههم الى انه يغادر او يتأهب لمغادرة الدنيا وبعض حكماء الصحابة بعض حكماء الصحابة فهموا من بعض آيات القرآن وسوره ان اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقترب - [00:29:16](#)

ولذلك حينما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. نزلت هذه السورة فسمعها ابو بكر من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوها فبكى - [00:29:34](#)

كان سيدنا ابو بكر الصديق لما سمع سيدنا النبي كيقرا هاد السورة لأول مرة اش فهم منها؟ بزاف ديال الناس فهموا النصر والفتح لا هو فهم ان رسول الله قد قرب - [00:29:54](#)

اذا جاء نصر الله والفتح فتح عليك يا محمد عليه الصلاة والسلام ونصرت اش باقي؟ بقي ان ترجع الى ربك المهمة ديال الرسالة اديتها كملت شغلك انذ ما بقي لك وجود في الأرض. وإنما الرفيق الأعلى - [00:30:04](#)

ففهم ذلك ابو بكر وبكى. قلت بعض الصحابة كان يفهم من اشارات القرآن. وعبارات السنة ان الاجل قد حان كيودع رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبه ويودع الدنيا بعد ذلك بأكملها فقال رجل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا - [00:30:21](#)

قال اوصيكم بتقوى الله اوصيكم بتقوى الله رب الكون حي تقوه تلحقوا بي مؤمنين صالحين اوصيكم والله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. لان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ارأى بإراء الله له - [00:30:41](#)

اذا ان الناس ستفرقهم السياسة. وسيتقاتلون على الامارة وبعيد وفاته وقعت مشكلات. فانجى منها جيل الصحابة ثم بعد ذلك وقعت

الفتنة المعلومة التي ينبغي للمؤمن ان يمسك لسانه عنها ولا يطعن في هذا - [00:31:01](#)

وانا في هذا الصحابي كما تفعله الرافضة وغلاة الشيعة والخوارج وانما الصحابة كلهم عدول ولا يستطيع احد ولو عمل مثل جبل احد من الاعمال ان يصل مبلغه ولا ان ينتج انتاجه. رضي الله عنهم اجمعين. ثم بعد ذلك لم تزل السياسة تفرق - [00:31:21](#)

وتجعلوا الاحبة اعداء متقاتلين الى يوم الناس هذا الى يوم الناس هذا. ورحم الله احد الصالحين نحسبه كذلك حين منعنا السياسة وما يتعلق بها. ليس معنى ذلك انه السياسة ماشي من الاسلام لاطلاق. ولكن التجرد - [00:31:41](#)

للعمل السياسي على انه هو الدين وانه هو الدنيا هذا ماكينشاي في الاسلام والا فالاحكام السياسية ينبغي ان تكون على وفق الاسلام لا خلاف في هذا. لا خلاف في هذا ولا نجادل فيه. وانما القصد ان المؤمن ينبغي ان - [00:32:01](#)

يجعل كل ذلك عبادة لله عز وجل. هذا الذي ينقص الناس اليوم. فحينما يتجرد الناس بالسياسة على انها عمل دنيوي محض كذلك الظلام والضلال بعينه ومن يستطيع ان يجر السياسة الى الدين والى العبادة من يستطيع هذا من اصعب القضايا - [00:32:19](#)

وقد رأيناه وشاهدناه وجربناه بل السياسة تخرج الناس من الدين من العبادة الى العادة وقد رأينا فاوصينا هذا خطاب لرسول الله قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد اي عبد ما دام يحكم بكتاب الله وسنة رسوله - [00:32:39](#)

ما دام مستقيما على صراط الله ينبغي للمؤمن ان يسمع ويطيع ثم قال وانه من يعيش منكم فسيروا كثيرا اختلافا في قضايا السياسة وفي قضايا العقيدة مع الاسف وظلت اقوام من المسلمين في عقائدهم حينما - [00:33:00](#)

جا عن دين الله عز وجل وعن صراطه المستقيم. قوم فكفروا بعد ايمانهم. وقوم ضلوا وان لم يكفروا ضلوا في اسلامهم فخرجت مذاهب شتى اضاع الدين واتلفت الدنيا فنبه النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا وارشد الصحابة. وانه من يعيش منكم فسيروا

اختلافا كثيرا. فعليكم هل - [00:33:20](#)

بسنتي وفي رواية صحيحة فعليكم بما عرفتم من سنتي وهاد العبارة عجيبة ديال عرفتم ما معنى اي مما صار معروفا ضد المنكر ماشي عرفتم زعما ضد جاهلتهم لا ضد انكرتم يجي واحد ويبدأ يلعن الناس - [00:33:47](#)

لا اقبلها هذا غلط ما عرفنا على رسول الله انه يلعن الناس ويسبهم وفي الصحيح الثابت المسلم لا يكون لعانا. وفي الحديث الصحيح ومتى عهدتني يا عائشة؟ حاشا. يطلق الكلام الخائب. لما تلقى الإنسان دابر السنة - [00:34:07](#)

وفمو ياعود بالله لا تستطيع ان تستمع الى قاموسه الساقط حاشا واش يكون هذا اتباع للسنة فعليكم بما عرفتم من سنتي ما كان رسول الله الا سيدا المتخلفين. لا يخرج من فمه الا المسك خلقا وكلاما طيبا - [00:34:27](#)

عليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين عضوا عليها بالنواجذ هما الاضراس اللخيرية ديال الفن ديال الانسان الاشد الانسان عضة بهادوك الاضرار ماشي ساهل تحيد لو الحاجة اللي عض عليها عضوا عليها بالنواجذ يعني تمسكوا بهذا المعروف

من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام بما يستجيب - [00:34:47](#)

لكليات القرآن ولمطلقات السنة ولمتواتر الاخلاق النبوية. فاذا خالف شيء من ذلك فاعلم بانه ضلال وانه لا علاقة له بالسنة وان ادعى صاحبه انه شيخ السنة وناصر السنة. وان لا تأخذ منه انئذ شيئا. مبتدع من - [00:35:10](#)

مبتدعين وان زعم انه يهاجم البدعة. لا اعني شخصا بالذات ولكن اعني مرضا حدث في بعض عامة. اقول عامة هادشي مكاينش في العلماء حاشا علماء اهل الخير واهل صلاح ان شاء الله. عامة بعض المتدينين - [00:35:30](#)

عرفوا السنة عن حقيقته عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور هادي هي الفتن اللي كينشروها كثير من الناس يزعمون انهم ينشرون الخير وانما هم ينشرون الشر والضلال والفتن ايضا التي ينشرها من -

[00:35:45](#)

اتبعوا اليهود والنصارى لتتبعن سنن الذين من قبلكم حذو القذة بالقذة حتى وان دخلوا جحر ضب لدخلتموه معهم او كما قال عليه الصلاة وتعت النساء وظل الشباب تركوا الصلوات اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. نعوذ بالله هذه بدع المنكرات من البدع -

[00:36:06](#)

الحقيقية لا الاضافية ولذلك المؤمن وسط يأخذ بالوسط لا غلو ولا افراط لا في هذا الاتجاه ولا في ذلك الاتجاه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وسنة الخلفاء. منهم حلم ابي بكر. كان حليم لطيف رحيم حنين - [00:36:27](#)

وشدة عمر في الحق وما كان العالم ولا في الشياطين ولطف عثمان رضي الله عنهم اجمعين. وكرمه وحيأؤه. رجل تستحي منه الملائكة ايوا الا نتبعو السنة اين سنة الخلفاء في رجل تستحي منه الملائكة ويجي بعض العوام وجهه وعيناه - [00:36:47](#)
يثيران التقزز بسبب قلة الحياء. مستعد ينطق بابشع الكلمات الشيطانية. ويقول لك متبع السنة ابدًا. رجل منه الملائكة ذلك هو المقتردي به من الخلفاء الراشدين في الخلق. سيد النبي عليه الصلاة والسلام حشم منو. في الحديث الصحيح حيث كان - [00:37:13](#)
النبي عليه الصلاة والسلام قد دل رجله في بئر وكشف بعض فخذه فحينما دخل عثمان ستر النبي صلى الله عليه وسلم كل نصفه الآخر بثوبه فقال كيف لا استحيي من رجل تستحي منه الملائكة؟ حينما دخل عثمان رضي الله عنه وصلى الله على سيدنا محمد - [00:37:33](#)

عليه الصلاة والسلام هذه السنة اللي وهذا الدوا ديال هاد الزمان سواء المتدين او الشارد عن الدين كلهم محتاجين كلنا محتاجين لهاد الدوا هدا واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة - [00:37:53](#)
هكذا نص الحديث عن النبي عليه الصلاة الذي بينا مخرجه ودرجته. السنة ما هي؟ السنة ثلاثة الأمور التعريف ديال السنة كايين جوج د الأنواع ديال التعريفات هذا ينبغي ان ننبه عليه لأن بزاف ديال الناس غالطين فيه - [00:38:11](#)
تعريف اصول الفقه هذا ماشي ديال العامة هذا ديال العلماء وديال الفقهاء المجتهدين الذين يستربطون الاحكام فعرفوا السنة بما يناسب وظيفتهم وهي الإفتاء فقالوا السنة النبوية قول وفعل وتقرير او اقرار هاد السنة - [00:38:27](#)
ماشي شغلنا حنا ماشي هادي هي الخدمة لي غادي نخدمو حنا هادي خدمة ديال العلماء باش لما ينبغي يطلع الحكم الشرعي ويستنبطوه فإنه يأخذه من السنة عبرا مسالكها الثلاثة من اقوال النبي عليه الصلاة والسلام وفي ذلك ما فيه من القواعد الاصولية والفقهية في الاقوال وطبائعها - [00:38:47](#)

ودالاتها الى غير ذلك مما لا شأن للناس عموما به وانما شأن العلماء المختصين. والفعل في ذلك عجيبا اذا تعارض القول والفعل النبويان ايقدم هذا على ذاك؟ ام ذاك على هذا؟ هذا ماشي شغل العامة. هذه وظيفة العلماء - [00:39:07](#)
التقرير والافرار كيف يكون؟ سكوت النبي عليه الصلاة والسلام على الشيء. هل معناه انه اقره فشرعه؟ ام ان سكوته كان لمعنى اخر معنى سكوت الشرع عن المسألة او ما يسمى بالمسكوت عنه الذي هو مباح لا حرج فيه وليس تشريعا ملزما فعلا او تركا - [00:39:27](#)
هذه امور انا قصدت نعطي اشارات فقط لبيان ان الامور معقدة. اتباع السنة ليس من هذه الابواب. ليس من هذه الابواب. وانما هذه ابواب الفقه جهاد والاستنباط وماشي شغل العامة فهادشي حينما انزل هذا الى العامة ضلت وتلفت ما تستطيع الناس ما يمكنش مستحيل يخدموا - [00:39:47](#)

السنة بهاد المنهج هذا منهج العلماء. فحينما انزل العلم الى العامة ضلت العامة فيه. وانتصب للافتاء قوم لا قتلهم بالعلم ولا بالفقه تصويره ولا يعرف كلشي وهو اجهل الناس بكل شيء. هذه صناعة يفني الانسان فيها عمره. ما يمكنش واحد - [00:40:07](#)
يعني ما عمرو ما دار واحد الحرفة نجار مثلا فنا عمرو فالنجارة لي صنع لك طاولة او مقعدا او منبرا في فنية عالية ما يمكنش الى ما تمحنش فصغرو كامل في اكتساب تلك المهارات وفي تدريب يده حتى تصبح اليد صانعة يجي واحد - [00:40:27](#)
من الطرف تعطيه الخشب وتعطيه الآلات غادي يدير كارثة فكذلك اذا كان هذا في عوائد الناس افلا يكون في دين الله من باب اولى واحرى؟ هذا غلط كبير وانما السنة التي هي التدين العام ثلاثة بحال هادوك لخرين ثلاثة ولكن الأبواب ديالها للعلماء والعلماء بمهدون احكام - [00:40:47](#)

كذلك للناس في العامة ويبسطوه وبهبطوه ما يسمى بتحقيق المرض يطبقوه على احد الناس وجزئيات الفروع في الزمان والمكان. السنة التي هي لعامة الناس ثلاثة الاتباع او الاقتداء ها واحد وسأبين معناه بحول الله عز وجل - [00:41:08](#)
الاتباع او الاقتداء. التعليم والتعلم التزكية والتعلم ثلاثة ديال الأبواب اتباع التعليم التزكية او تحلل من اين جئنا بهذا؟ من كتاب الله

ومن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام اما القرآن فكثير هذا المعنى في كتاب الله. وعجيب كيف ضل عنه اولئك الذين اخذوا السنة من ابواب - [00:41:27](#)

خصوص العلماء المجتهدين وضلوا عن الحقيقة التي انزلها الله للناس اجمعين قول الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم يعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. القرآن عجيب وواضح ولقد يسرنا القرآن للذكر - [00:41:53](#)

هل من مدكر؟ ش يقول رب العالمين؟ هو الذي بعث في الاميين العوام. حنا في الاميين رسولا مين هم؟ امي عليه الصلاة والسلام فعلم الامة بمنهج الامية. كما قال الشاطبي ابو اسحاق الاصولي البارع رحمه الله. بمنهج الامية ما معنى منهج الامية - [00:42:20](#) منهج الامية ماشي الجهل غلط هذا اصطلاح منهج الامية هو البساطة ليسر تسهيل انني لم ابعث ولا متعنتا ولكني بعثت معلما يسرا تيسير هذه الامية وهو الذي بعث في الاميين رسولا - [00:42:43](#)

منهم منهم اي ارسل اليهم بمنهاج الامية من البساطة والوضوح والتيسير كيف ثلاثة امور يتلو عليهم اياته ما معنى يتلو عليهم اياته؟ ماشي غير كيقرا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم لا صحيح التلاوة لها دلالة القراءة كاي هاد المعنى ولكن معنى - [00:43:03](#) اخر مقصود اصالة من القرآن العظيم من لفظ التلاوة وهو الاتباع. تلا الشيء اتبعه يتبعه هذا الأصل اللغوي ديال الكلمة تتبع وعلاش تسامات القرآنية تلاوة؟ لأنك تتبع كتباع للبع فسمي تلاوة اي اتباع الاحرف فتقرأ والا فمن اتبع شيئا فقد تلاه - [00:43:27](#) تلاه يتلوه اتبعه يتبعه. يتلو عليهم اياته. اتلو ما اوحى اليك من الكتاب اي ماشي غير قرا اقرا نعم اقرا ولكن ايضا اتبع ما اوحى اليك من الكتاب تبعو قال لك افعل تفعل لا - [00:43:57](#)

افعل لا تفعل هادي تلاوته حق تلاوته يستشهدوا بها بعض الناس للتجويد صحيح مقبول يستشهد بها للتجويد ولكن المعنى الأصلي قبل من التجويد اي اتبعونه حق الاتباع يتلونه حق تلاوته اي لا يحرفون مضامهم - [00:44:17](#) يزيغون عن مقتضياته العملية يتلونه حق تلاوته اي اتبعونه ويقتدونني يتلو عليهم اياتي ها الاتباع هادي الوظيفة ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ولي خص العامة تقلب عليها الأميين الأميين هو الذي بعث في الأميين رسولا منه - [00:44:37](#) الباب لول اتباع الكتاب والسنة وسأبين بحول الله ما الاتباع وكيف والله عز وجل بينو مخلص لان اتباع الهوى ولكن هاد الأقسام الأخرى الباقية السنتان من الثلاثة كتبين لك عمليا كدير الاتباع - [00:44:57](#)

يتلو عليه اياته ويزكيهم هادي السنة انما معنى السنة شنو هي السنة؟ السنة في العربية البادية اللي كيصيد الارنب كيصيد الارنب ولا الحجة ولا القنفود اش كيقلب؟ كيقلب على السنة ديالو زعما الجرة - [00:45:14](#)

قل هنا داز مشى من هنا هادو رجليه وقف هنا دخل فهاد الغار اتباع ذلك اش كتقلب؟ كتقلب على السنة السنة هي الأثر والطريق منين داز شي واحد فالسنة ديال النبي صلى الله عليه وسلم هي هادي كتقلب عالآثر منين داز باش تبعو - [00:45:33](#)

فكيف فعل؟ زكى وتزكى باش تبعو تبع التزكية تزكية عليه الصلاة والسلام لنفسه ولصحابته كما رباهم قبل الهجرة في دار الأرقم بن ابي الأرقم في مجالس القرآن وتدارس القرآن والاتعاظ بالقرآن وبعد الهجرة على منبر المدينة امرا ناهيا حليما بالناس - [00:45:51](#) رؤوفا بهم رحيمهم بهم بالمؤمنين رؤوف رحيم. والتزكية شنو هي التزكية التزكية هي التربية كيف ذلك؟ زكاة الشيء يزكو نمى كبر كبر ونمى فيزكي اخلاق المسلمين ويزكي ايمانه بالتهذيب والتشذيب والتوجيه ملي يشوف شي خلق ديال الخير عند شي واحد كيسقيه بالماء ديال - [00:46:17](#)

باش يكبر اللي يشوف شي قرن شيطان يطعلو كيقتعلولو باش مايضرب بيه حد يشوف شي واحد ناقص فشي حاجة كيقلو زيد هادي على حساب اهلية وقابلية ذلك الرجل فحينما وقف بين يديه - [00:46:45](#)

عبد الله بن عمر قال له نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم بليل ولكن سيدنا خالد بن الوليد قال له نعم سيف الله خالد ابن الوليد وجهوا لما يتقن وهو القيادة القتالية الجهادية هداك ما مساليش اعمال اخرى من النوافل لانه تحقق واجبه وتعين - [00:47:01](#) كان عليه بطبيعته العسكرية ان يخرج الى الجهاد في سبيل الله. وكان يقول عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له كاي

لي عندو طبيعة ديال العبادة روحاني كما نعبر كما كان ابو ذر يا ابا ذر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر - [00:47:22](#)

يا ابا ذر انها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة. واوصاه النبي عليه الصلاة والسلام الا يتأمر. وان لا يقضي بين اثنين فأشياء عجيبة قالها لأبي ذر لأنه كان رجلا متوحدا متوحدا يعني ميعرفش يعيش مع الناس يعيش يعيش مع الله بوحده سبحانه - [00:47:41](#)

وقد وقع له ذلك مات وحده. وقال فيه سيموت وحده ويعيش وحده ويبعث يوم القيامة وحده. او كما قال عليه الصلاة والسلام في شأنه. ولكن لما جا المعاد قال لهم واعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل فقيه فوجهه الى الفقه - [00:48:01](#)

فكل صحابي حسب المؤهلات الفطرية لي عطاها ربي وجهو النبي صلى الله عليه وسلم فكان يزكي اي كان يربي كل واحد كيعطيه لاشراق اما ان الناس في نمط واحد فهذا مخالف لسنة الله في الخلق ومخالف لمنهج رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:48:19](#)

شدوهم وطلعهم بحال القلب ديال السكر بحال هذا بحال هذا مستحيل ما يمكنش كل ميسر لما خلق له واحد عقلاني صالح في الاتجاهات الفقهية واحد روحاني صالح للعبادة واحد كل واحد صحيح عندنا اصل مشترك اللي هو الفرائض بحال العسكري بحال الفقيه بحال العساس بحال القايد - [00:48:37](#)

كلشي فرائض فرائض الصلوات وفرائض الصيام اصول الاسلام العملية والاعتقادية هذا ما فيه شاي كل ميسر لما خلق هذا في في الزام ولحد اقل منه مرفوض بعد ذلك يكون الانسان مقصرا. فالزيادة في الخير كان النبي عليه الصلاة والسلام يجعلها للناس حسب مؤهلاتهم - [00:48:57](#)

وحسب امكاناتهم الفطرية التي فاطرهم الله عليها. فالمنهج النبوي اذا الذي رسمه الله عز وجل في القرآن وفصله الرسول عليه الصلاة والسلام في السنة لاتباع السنة. يتلخص فيما ذكرت التلاوة باتباع الله عز وجل في اياته. اتل ما اوحى اليك من الكتاب يتلو عليه اياته. ولا يتبع الله - [00:49:17](#)

الا باتباع رسول الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قوله عز وجل يتلو عليه اياته يتلو عليهم اياته اي يرسموا لهم كيف يتبعون الله عز اي اتبعون اياته واحكامه من خلال اعمال النبي عليه الصلاة والسلام. من خلال سلوكه من خلال بيانه يتلو عليه - [00:49:42](#)

ولكن عبر التزكية ويزكيهم يخلقهم على ارفع درجات الاخلاق ينمي فيهم سلوك الجمال فيكون المؤمن كما ذكرت قبل في حديثنا عن منزلة الجمال جميلا في مظهره وفي مخبره يتخلق باخلاق الجمال ان الله - [00:50:09](#)

جميل يحب الجمال ويحب معالي الاخلاق. ويكره سفاسفا وانما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. في الرواية الصحيحة. صالح الاخلاق. وابعدكم عني مجالسا يوم القيامة المتفقهون شراركم في رواية شراركم اخلاقا اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا - [00:50:31](#)

الخلق هو الدين هو الاسلام. وانما الاسلام خلق كان خلقه القرآن. الصحابة كانوا يقصدون الى تعلم اخلاق الرسول عليه الصلاة والسلام. حينما جاء ذلك الوفد الى عائشة الى بيوت ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. يسألونا عن خلقه - [00:50:57](#)

عائشة رضي الله عنها فقالت كان خلقه القرآن. قرآن. غفل الناس عن القرآن. غفل الناس عن جمال القرآن وعن اخلاق القرآن ويزكيهم تلقى الانسان زكي زكي يفيض بالنداة وبالطراوة وبالجمال سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى - [00:51:17](#)

ولا يغضب ولا يقوم بسلوكات الكفار واخلاق اهل النار والعياذ بالله. رحم الله مسلما سمحا اذا باع وفي الحديث الصحيح سمحا اذا اشترى. ما فيش اخلاق الغدر ولا اخلاق الخيانة. فغريب كيف يحصل للانسان انه يتبع الاعمال - [00:51:37](#)

والاقوال والتقرير في السنة ويكون شريرا في السوق خائنا للامانات هذا لا يكون لان الباب تلف عليه مشى للباب ماشي ديالو باب المفتين باب العلماء خلا باب ديال التدين ديال الناس - [00:52:00](#)

باب التلاوة وباب الزكاة الزكاة بالمعنى الخلقي تزكية يعني وباب التعلم ويعلمهم الكتاب قال والحكمة كثير من الناس شدوا الكتاب وخلاو الحكمة لأن الكتاب لا ينتزل في واقع النفس والمجتمع الا بالحكمة - [00:52:17](#)

شنو هي الحكمة؟ وضع الشيء في محله هكذا عرفوا العلماء الحكمة وضعو الشيء في محله فإذا جنت بالآية او الحديث فوضعتها في

غير محلها اسأت وخرجت عن الحكمة الم تطبق الكتاب ولا السنة؟ ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - [00:52:39](#)
مهمة ديال النبي صلى الله عليه وسلم ماشي يعلم الكتاب وكان علم الكتاب وادب الكتاب ادب الكتاب حكمته ويعلمه الكتابة والحكمة.
وبغير هذا وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:53:01](#)

خرج على وحدة من هادو خرجت الى الضلال خرجت عنها جميعا خرجت الى الضلال المبين والعياذ بالله فالمنهج واضح في كتاب
الله. منهج سيد النبي عليه الصلاة والسلام. بصفته رسولا صك طريقا في القرآن. والى القرآن - [00:53:20](#)
قد كان خلقه القرآن. هكذا كان رسول الله عليه الصلاة جمال وبساطة ما كايين تعقيدات ما كايين تقييدات ان تكون لديك رغبة
صادقة في عبادة الله النية وان يكون عملك على وزن الشرع ووزان الشرع ماشي تشد نص نص اية او نص حديث لا صحيح -

[00:53:38](#)

هذا اللول ولكن بقواعده ما قواعده؟ التزكية والتعلم للحكمة تزكية ابحتوا عن الجمالات والكمالات في نفسك تنميها وتبتغيها وقلب
على الشوك لي عندك وما كايينش لي ما عندوش شوك قطعو شذب هذب تزكية - [00:54:02](#)
اطلب الحكمة. ها الآية نعم. ها الدليل نعم. ولكن فين وضعو فتحتاج الى حكيم. ويعلمهم معلم يعلمهم الكتابة لتتعلم منه سير الايات
ومنهج البيئات وكيف تنزلها بعد ذلك على موازينها ومواقعها الذي هو الحكمة. الامر اذا ليس مشكلا ولكن الاشكال - [00:54:25](#)
الان في التنطع التنطع كيمشي بنادم يقلب على الشغل اللي ماشي شغلو الذي اهتم بامر الله ونسي امره. شي واحد محن خدام بغا
يدير الشغل ديال سيدي ربي. وشغلو هو ما دارو. رب العالمين - [00:54:54](#)
بقضائه وقدره. هو يهدي العباد وهو يضل العباد انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء دير شغلك شغلك ان تقول كلمة
الحق بحكمة بحكمة وماشي شغلك بعد ذلك ان يهتدي فلان ولا ان يضل - [00:55:09](#)

ولن تحاسب عليه ستحاسب قطعنا على وظيفتك انت ما انجزت فيها وما تركت منها والمؤسف فعلا وهذا من سوء الحكمة بل اقول
هذا نقض الحكمة ان الانسان كيخلي شغلو يمشي يقلب يدير شغلو رب العالمين عمرك متوصل دير - [00:55:30](#)
رب العالمين لأن شغل رب العالمين وامر رب العالمين لا يصله احد فذلك من خصوص الربوبية وخصوص المالية للكون وللعالمين. اللهم
ارزقنا حب رسول الله حقا وصدقا. اللهم اجعلنا من المحبين لك يا رب العالمين. والمحبين - [00:55:49](#)
لرسولك والمحبين للصالحين والمؤمنين الصادقين الصديقين والشهداء المجاهدين واجعلنا لهم يا ربنا من المتبعين. اللهم يا ربنا ثبت
قلوبنا على دينك. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم اجعلنا من - [00:56:09](#)
التوابين واجعلنا من المتطهرين. وخذ بنواصينا الى دينك القويم. اللهم انا نعوذ بك من الفتن في الدين. اللهم انا نعوذ بك من الفتن في
الدين. اللهم انا نعوذ بك من الفتن في الدين. اللهم انا نعوذ بك من فتنه المحيا والممات. ونعوذ بك من فتنه المسيح الدجال. ونعوذ بك
من - [00:56:29](#)

شر ونسألك من كل خير وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين - [00:56:49](#)